

# أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ) 56 / 26 (

علي عبدالعزيز الشبل

ومن والله اما بعد فهذا المجلس الثاني والستون في مدارسة شرح العقيدة الطحاوية العلامة علي ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله - 00:00:00 وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین ولجمیع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية. وقد تنازع العلماء في حقيقة السحر والاكثرین يقولون انه قد يؤثر في موت المسحور ومرضه من غير وصول شيء ظاهر اليه - 00:00:29

وزعم بعضهم انه مجرد تخیيل هذا السحر جرى الكلام اليه لما تطرق الى المنجمین ثم الكهان والعرافین وما يتعلق من مدعی علم الغیب والسحر اختلف الناس فيه على ثلاث مناحی - 00:00:56

على اربعة مناحی. المنحی الاول ان السحر منه حقيقي مؤثر وهو وان لم يكن له شيء محسوس لكنه يؤثر حتى يقتل يمرظ ويصيب بالعاهات والامراض والادواء الظاهرة والباطنة ومنه ما هو تخیيلي - 00:01:25

وهذا هو القول الصحيح الذي عليه اکثر اهل العلم وهو قول المحققین ومن هذا السحر سحر حقيقي يمرظ ويقتل ويصيب بالادواء وقد سحر لبيد بن الأعصم اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

فتغير على اهله وفي نفسه ولم يتغير في وحي ربه سبحانه وتعالى ومنه سحر سحرة فرعون. وهو اکثر انواع السحر من التخييل ان يخیل لهؤلاء السحراء ويخیل للناس سحرهم وكل النواعین الحقيقي والتخييلي - 00:02:11

بسبب الجن سبب المردة منهم وهم الكفارة القول الثاني ان السحر كله خیالات كله تخیيلي وهذا قول ضعيف وهؤلاء انما اخذوا لقول الله جل وعلا فالقوا حبالهم وعصيهم فخیل اليهم من سحرهم انها تسعى - 00:02:38

قول ثالث ان السحر كله حقيقي وهذا الذي قبله لهم حظ من النظر لكن ليس الجواب فيهما جواب تام القول الرابع انكار السحر بالكلية كما هو قول طوائف من الفلاسفة والجهمية. ان السحر لا حقيقة له - 00:03:06

وهذا مع ما فيه من تکذیب الوحي فيه ايضا تکذیب الواقع ورده السحر انما يتأنی بالکفر بالله سبحانه وتعالى ولهذا عرفه العلماء بأنه في اللغة كل شيء خفي ولطف سببه - 00:03:31

يسمي سحرا و منه تسمیة السحر على اخر اللیل لشدة الظلمة فيه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في البيان ان من البيان لسحرا اي لاخذه بالقلوب وعطفه ایها وعرفوه - 00:03:59

المعنی الاصطلاحی بانها عزائم ورقی ونفائث تنفع وتضر للاستعانة بالشیاطین باذن الله عز وجل وتمة ضرب رابع او ضرب ثالث من السحر قلنا انه حقيقي وتخیيلي ضرب يسمی الشعوذة وهو ليس شعوذة تامة وانما - 00:04:15

فيها من الشعوذة وفيها من خفة اليد استدرار العواطف او استدرال الاموال او عطف الابصار والقلوب الى هذا اللاعب بیده والمستخفی بحركاتہ جمهور اهل العلم على ان السحر کفر وردة - 00:04:46

وهذا مستنبط من قول الله جل وعلا في ایة السحر في سورة البقرة واتبعوا ما تتلو الشیاطین على ملک سليمان وما کفر سليمان ولكن الشیاطین کفروا. يعلمون الناس السحر فهذه الجملة التعديلية لماذا کفروا - 00:05:11

الى قوله جل وعلا وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر الى ان ختم الاية بقوله ولقد علموا لمن اشتراه اي السحر اي طلبه ما له في الآخرة من خلق - 00:05:29

اي ما له حظ ولا نصيب ولبيس ما شرعوا به انفسهم وفي قوله جل وعلا وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر لا يتأنى اعانته المردة من الجن - 00:05:46

في هذا الساحر الا بكفره فمن ذلك ان تأمره الجن ان يذبح ذبيحة فلا يذكر اسم الله عليها وهذا من اشهر انواع كفرهم ولهذا اكثر ما يأتي عند السحر والمشعوذين واضرابهم اذبح تيس اسود - 00:06:03

او دجاجة او بطة او وزة ولا تذكر اسم الله عليها ومن حيلهم وحيلهم تتجدد انه قد قد يعطي هذا الساحر عزائم ورقى فيها اية الكرسي فيها الفاتحة فيها المعمودات - 00:06:24

وهي سحر كيفية هذا اذكر لكم هذه الحادثة التي حصلت لها هنا احدى الجهات جاءت الهيئة بلاغ المشعوذ فرصده ثم كبسوه واذا محله منتن ولم يجدوا عنده من آآعزائمي السحرة - 00:06:45

وانما يدخل الناس عليه فيقرأ عليهم وينتفت القرينة الوحيدة هو ننانة ومكانة سوء رائحته لما جئنا الى ذلك المكان نظرت الى القطيف التي يجلس عليها فاذا هي مرتفعة على غير المعتاد في - 00:07:22

القطائف والفرش التي يجلس عليها واذا كان في موضع مقعده شبيه له صوت كالكتاب شققناه واذا هو المصحف يجعله تحت مقعدهه فيهين كلام الله فتخدمه هذه المردة من الجن ومنهم من يكتب العزم الفاتحة واية الكرسي والمعمودات بدم - 00:07:50

الحيض والنفاس او بالعذر الله يعزكم والحاضرين ويتعز كلام ربى ليهين كلام الله فيكفر فتخدمه الجن وان لم يفعل ذلك يتوعدوه وربما اذوه سيمها اذا تعلم السحر وجلب كتبه التي - 00:08:17

يتعلم بها ويعلم الناس ايها والله جل وعلا يقول وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر جمهور العلماء على ان السحر ردة حتى لو لم يسحر غيره - 00:08:42

وذهب الامام الشافعي الى ان الساحر اذا قتل بسحره قتل حدا قصاصا وان لم يقتل بسحره فانه يعزر اذ لا يرى انه كفر وال الصحيح ما عليه الجمهور كما دل عليه ظواهر القرآن والسنة - 00:09:03

في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل كل ساحر وساحرة وكتب عمر رضي الله عنه الى عماله في الامصار ان اقتل كل ساحر - 00:09:23

وساحرة جابر حد الساحل ضربة بالسيف وحقصة بنت عمر رضي الله عنهما قتلت جارية لها سحرتها دخل احد الصحابة بلدا واذا ساحر يري الناس انه يضرب رأس غلامه فيتدحرج السيف - 00:09:37

ثم يقول عد كما كنت جندي ابن جنادة رضي الله عنه فسل جندي سيفه وضرب عنق هذا الساحر فسقط رأسه في الارض قال ان كان صادقا فليحيي نفسه وهذا لان جندي رضي الله عنه له ولایة - 00:10:07

له ولایة وهذا هو الصحيح في تحدي الساحر وفي حكمه فان تاب الساحر قبل القبض عليه فامرها الى الحاكم الشرعي فان كان قتل بسحره يقاد به وان لم يكن قتل بسحره فينظر هل تقبل توبته او لا تقبل - 00:10:26

واضح ما فيها انها من قضايا الاعيان ينظر فيها بكل عين بذاتها نعم قال رحمة الله تعالى واتفقوا كلهم على ان ما كان من جنس دعوة الكواكب السبعة او غيرها او خطابها او السجود - 00:10:48

والتقرب اليها بما يناسبها من اللباس والخواتم والبخور ونحو ذلك فانه كفر وهو من اعظم ابواب الشرك فيجب غلقه بل سده. وهو من جنس فعل قوم ابراهيم عليه السلام. نعم. هذا سحر - 00:11:06

الهياكل سحر صابئة حران لان الصابئة صابئة الهياكل هم الحرانيون عباد الكواكب وهم الذين بعث فيهم ابراهيم عليه الصلة والسلام الثاني صابئة مندا. يقال الصابئة المندائية وهم من يعتقدون نبوة يحيى ودانיאל - 00:11:25

سحر اصحاب الكواكب في مخاطبتها والنجوم اه سحر قديم لانهم اعتقادوا ان هذه النجوم هي المدببة واستدلوا بحركاتها وحركات

ما تؤثر فيه على طبائع الناس وهذا الناحية الفلسفية في السحر - 00:11:54

ناحية الفلسفية وما دون ذلك هي الناحية الساذجية في السحر مع ان الجميع مكر وخداع ولهذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام جاء لقومه بحجة من جنس ما يستدلون به في النجوم فقال اني سقيم - 00:12:18

وهو سقيم من شركهم ومريض من كفرهم عليه وعلى نبينا ونبياء الله الصلاة والسلام. نعم ولهذا قال ما حكى الله عنه بقوله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وقال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. الايات الى قوله تعالى - 00:12:41

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون نعم لان ابراهيم عليه السلام استدل بربوبية الله من جنس ما تعلق به هؤلاء بالنجوم رأى كوكب نجما قال هذا ربي فلما قال لا احب ثم رأى القمر بازغا وهو او اشع - 00:13:10

ضياء من الكوكب ثم افل فلما طلعت الشمس وهي اشد من اين من النجم والكوكب من النجم من من القمر والكوكب فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:13:39

وجه الدلاله انها اذا كانت هذه تألف وتغيب اليست ربنا وهذا من دعوته عليه الصلاة والسلام لهم بالدليل العقلي المؤيد في الواقع وهي من اقوى ما يرد به على الملاحدة - 00:13:56

وعلى الزنادقة من هذا الباب ان ابا حنيفة الامام النعمان بن ثابت رحمه الله ناقش طائفة من الملاحدة منكري الصانع يسمون قدি�ما بالدهرية ناظرهم وطال النظرار بينه وبينه. فتواعدوا من يوم غد - 00:14:16

تأخر عليهم عمدا حتى تشهروا به وقالوا انهم قدم الا لما انقطع فلما كان في اخر الوقت جاء اليه قالوا ماذا اخرك؟ جبت قال بينما انا على ضفة دجلة اريد ان اتي اليكم - 00:14:39

انتظر قاربا ينقلني اليكم فيبينما انا انتظر اذا جاء خشب يسبح ثم تصافى امامي تترصف وتسمر ودنا مني ركبته ثم ساقني اليكم قالوا هذا هذا مجنون كيف يتأتى هذا يمكن سفينه الا من صانع - 00:15:00

قال سبحان الله سفينه وقال ابن صغير عجزتم ان تقرروا ان يكون نفسه فكيف بهذه الدنيا وهذه النجوم وهذه السماء وهذه الارض منقطعوا وهذا الذي يصلح مع هؤلاء الملاحدة وامثالهم - 00:15:27

ما هو الدليل العقلي المؤيد بالواقع وقد تنوع الدلائل العقلية على اثبات الصانع واثبات الله جل وعلا شواهدها متنوعة لمن ركب السماء والبحر والارض وادال نظره في الافق وفي نفسه - 00:15:47

تعدد هذه الشواهد لكن من طمس الله على قلبه ما تزيده هذه الشواهد على كثرتها الا غيا وضللا نعم واتفقوا كلهم ايضا على ان كل رقية وتعزيم او قسم فيه او قسم فيه شرك بالله فانه لا يجوز - 00:16:09

التكلم به. وان اطاعته به الجن او غيرهم. وكذلك كل كلام فيه كفر لا يجوز التكلم به. وكذلك الكلام الذي لا يعرف معناه لا يتكلم به. لاما كان ان يكون فيه شرك لا يعرف. ولهذا قال النبي صلى الله - 00:16:28

الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. هذا حديث عوف بن مالك الذي اخرجه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقام - 00:16:48

اي ما ترقون به انفسكم ومرؤاكم فاجاز الرقى كلها ما لم تحتوي على شرك مما عرف انه ينفع وجاز ذلك. اذا ما فيه شرك فانه لا يجوز العزائم يسمونها قرایات - 00:17:04

هي العزيمة والرقى ما يرقى به الراقي ويرقى به الراقي هذه ان كانت من القرآن او من الحديث او من الادعية الصحيحة فجائزة واشتهرت العلماء للعزائم الهجريات شروط اولا ان تكون مكتوبة من شيء مباح - 00:17:26

الزعفراني مثلا اي لا ينظر الحبر ينظر سم ومن باب اولى لو كتبت بشيء نجس او غير طاهر فانها لا تصح ثانيا ان يكون المكتوب بخط واضح سدا لباب الطلاسم والرموز - 00:17:55

التي هي قوام ومعتمد هؤلاء السحرة ثالث ان تكون من القرآن او من الادعية الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود نفسه واهله بانواع التعويذات فلما نزلت قل هو قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اخذ بهما وترك ما سواهما - 00:18:19

أخذ بالمعوذتين وترك ما سواهم عليه الصلاة والسلام واقر ان الفاتحة رقية واية الكرسي وسورة البقرة فهذا ما يشترط في هذه الرقى الشروط الثلاثة في العزائم والرقى يتتوسع فيها في كل دعاء مباح - 00:18:46

فإن تتمت بأمر غير مفهوم سير منه على ريبة وعلى شكة هي قرينة على فجوره ولهذا يستحب للراقي أن يظهر ما يقرأ تعليماً للناس من جهة تقوية الاعتقاد القاري والمقروء عليه من جهة ثانية - 00:19:14

والفاتحة أقل ما تقرأ مرة يستحب ثلاثاً ويستحب سبعاً واية الكرسي وإذا مر على الموضع التي فيها انفراد الله جل وعلا بالقدرة والتدبیر كررها ليعظم اعتقاد القاري والمقروء عليه وما ينفع باذن الله في حل السحر - 00:19:39

قراءة آيات السحر ولا يفلح الساحر حيث أتي ولا يفلح الساحر حيث أتي قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيسيطره. إن الله سيسيطره. إن الله سيسيطره. يكرره القاري - 00:20:03

يقوى اعتقاده واعتقاد المقروء عليه أن الله لا يصلح عمل المفسدين وكذلك الموضع التي فيها آية الثناء على الله بالتفرد في أول الصافات تبارك الذي بيده الملك وامثلها مما فيه تفرد سبحانه بالتدبیر والخلق هذه نافعة باذن الله - 00:20:21

والقرآن كله شفاء ثم قال أو قسم فيه شرك. القسم الذي فيه شرك الحلف بالآباء بالآمهات في حياتي لي الصالحين بالغائبين بالجن الحلف بالذمة بالأمانة كل هذا من الشرك شركة الألفاظ وأصله شرك أصغر. وقد يرقد إلى الشرك الأكبر إذا - 00:20:54

حلف بسانه معظماً المحلول به في قلبه تعظيم عبادة. نعم ولا يجوز الاستعاذه بالجن. فقد ذم الله الكافرين على ذلك فقال تعالى وانه كان رجال من الناس قالوا كان الناس اذا نزل بالوادي يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه فيبيت في امن وجوار حتى يصبح - 00:21:17

فزادوهم رهقا. يعني الناس للجن باستعاذهم بهم رهقا. اي اثما وطبعانا وجرأ وشرا. وذلك انهم قالوا قد سدنا الجن والناس. فالجن تعاظم فالجن تعاظم في انفسها وتزداد كفرا اذا عاملتها الناس. اذا عاملتها الناس بهذه المعاملة. نعم عالم الناس غير - 00:21:51

الجن وعالم الجن غير عالم الناس فلا يجوز ان يستعين الناس بالجن وقد ظهرت ظاهرة عند مدعى الرقية انه يقول استعين بالجن المسلمين بتحصيل ما اريد ونفع العباد وكشف ما بهم من البلاء والسحر والشعوذة الى اخره - 00:22:21

وهذا باطل ومحرم وانعقد عليها الفتوى بتحريمها لأن عالم الجن غير عالم الناس وما ادرانا انهم مسلمون انهم ما يغرون ويحملون ويمکرون بهذا المستعين بهم ومنهم من يستدل بالحديث الذي رواه البزار وغيره - 00:22:46

اه الذي رواه الترمذی وغيره يا عباد الله احبسو من فقد ضالة فلينادي يا عباد الله احبسو ان هذا استعاذه بالجن ونداء لهم وهذا قصور فان طريقة المحققين من العلماء انه اذا اشكل عليهم حديث او نص - 00:23:08

صار مشتبها بهذا الاشكال ويردد المحكمات ولهذا روى البزار هذا الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام من فقد دابة او اضل ضالة فلينادي يا عباد الله احبسو فان لله ملائكة - 00:23:28

تسير في الأرض والمنادى هنا ليس الجن وإنما الملائكة عليهم الصلاة والسلام فليس هذا فيه الاستعاذه بالجن والاستعاذه والاستعاذه بالجن آآ من نوع عبادتهم وفي آية سورة الجن وانه كان رجال من الناس يعوذون - 00:23:47

اي يطلبون العيادة واللجلأ برجال من الجن فزادوهم رهقا جاء عن قتادة وان عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان اذا سافر الانسي فنزل في الوادي مستوحش قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاءه - 00:24:11

قال فزادوهم فالضمير اما ان يعود الى الجن فزادوهم رهقا اي طغيانا وتعاظما على الشر لما استعاذهم الناس وفيها معنى اخر فزادوهم اي زادت الجن الانسان المستعذين رهقا وخوفا - 00:24:35

فإنهم قد تؤذهم الغيلان وإذا قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاءه انحبست عنهم قالوا ايه اذا هم ينفعونا ويبداً كلما نزل مكاناً موحشاً تعلق قلبه بهم خوفاً يزداد رهقاً اي - 00:24:59

خوفاً وشراً ومن أشهر الجن الذين يؤذون الناس خصوصاً مع غروب الشمس ما يسمون بالغيلان وهي جن تتصور على هيئة بشر غالباً على هيئة انتى مع الذكر وذكر مع الانثى - 00:25:20

ومما يذكر هذا عاد اذكره استطلافا ان رجلا كان مسافرا لوحده على بعيره فيه يظهر حكمة نهي النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يسافر الانسان وحده وان من سافر وحده فهو - 00:25:41

الشيطان الراكب شيطانا والراكبان شيطانا و الثالث ركبان يسير هذا من القصيم الى حائل على ذلولة فغربت الشمس وهو على دلوه  
وكان ثابت الجأش فما احس الا باللي يردد من وراه - 00:25:58

يقمع ويركب وراه اطنكم خفتوا وانتم ما لكم سنة عندنا وهو وحده يمشي بمن رده من وراءه فارجع يده فاذا مخلوق واذا هي  
انشى فمسح على شعرها على رأسها واذا شعرا وافي - 00:26:25

قال لا الله الا الله شعرا وافي ولم يتحرك يعني ما خاف هذه الغوله وقالت وعقل راسي لم؟ لان الجن انما انما تخوف من يخاف اما  
الذي لا يخاف ثابت جأشه - 00:26:56

معتمد على ربه هذا لا يضره وهذا الشأن الايمان ايها الاخوة وهو صيانة وحرز لاهله ومن الايمان ما علمناه نبيينا عليه الصلة  
والسلام من اذكار المساء والصبح واذكار النوم - 00:27:18

واللجلج الى الله سبحانه وتعالي نعم وقد قال تعالى ويوم نحضرهم جميعا ثم نقول للملائكة اهؤلاء ايكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك  
انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون - 00:27:39

نعم تبرأت الملائكة من عبدها وذكرت الملائكة ان هؤلاء عبدوا الجن اكثراهم بهم مؤمنون ومن عبادة الجن دعاؤها واللجلج اليها والعياذ  
بها ومن عبادة الجن الذبح لها الذبح لها. ومن عبادة الجن الخوف منها في سر الانسان وفي قلبه - 00:28:06

هذا نوع من انواع العبادة نعم ها الخوف في سره ان الجنة تضره وتنفعه وتحقق له سؤله ان قصدها فان لم يقصدها يخشى مضرتها  
مثل خوف الان اتباع الصالحين وعباد القبور من هذا الولي في سره - 00:28:32

الروافض الان اذا استحلب بالعباس ما يكذب نحلب بالعباس ما يحلفك هذى ذا من عظم التيجاني او عظم السعاني لو عظم  
البرهان لو استحلب به ما يحلف كاذبا ويحلف بالله ايماننا - 00:29:00

كذبا لا يبالي هذا الخوف في سره ان يضره هذا الذي عظم له الخوف الطبيعي لا يحمل على اعتقاد النفع والضرب بها الخوف من  
الظلم من السبع خوف في خوف طبيعي لكن لا يحملهم على اعتقاد النفع بهم والضرر منهم - 00:29:23

ايها ما انتبهنا لها اودي الله يحسن اليك يوم نحضرهم. ايها سباءها فيها قراءة المحفوظ ويوم ويوم يحضرهم لكن في قراءة في  
الاخوان اللي معهم جهاز نعم وقد قال تعالى ويوم يحضرهم جميعا ثم نقول للملائكة اهؤلاء - 00:29:49

كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن ما اكثراهم بهم مؤمنون في عصر شيخ الاسلام القراءة  
المنتشرة في بلاد الشام قراءة ابي عامر بن علا - 00:30:36

لعل النسخة بنت عليها وجدها احد منكم في الجهاز لا في سباء ما في قراءة قراءة ابي عمرو بن علاء او غيره لانه ذكرها كتبها يوم  
نحضرهم ثم نقول الملائكة - 00:30:58

يحضرهم جميعا ثم يقول الملائكة نعم يقول البغو في التفسير. ايها ويوم يحضرهم قرأ يعقوب وحفظ يحضرهم وقرأ الاخرون بالنون.  
ايها تمام بس يعقوب عن الدوري وحفظة عن عاصم اثنان وبقية السبعة في - 00:31:26

بالنون ها الحمد لله نعم فهؤلاء الذين يزعمون انهم يدعون الملائكة ويخاطبونهم بهذه العزائم. وانها تنزل عليهم ضالون وانما تنزل  
عليهم الشياطين وقد قال تعالى ويوم يحضرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكترتم من الناس وقال اولياء - 00:31:50

بعض وبلغنا وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا هذى اية الانعام يحضر الله الجن والانسان يتبرأ هؤلاء من هؤلاء وقد استمتع بعضهم ببعض.  
ما الاستمتاع يلجا بعض الانس الى الجن فيقضون حوائجه - 00:32:20

ويعيذونه اذا استعادوا بهم. هذا نوع استمتاع لكنه استمتاع محروم وهو من الشرك او من وسائله بحسب ذلك. نعم قال رحمه الله  
تعالى واستمتاع الجن بالانسان نعم فاستمتاع الانس بالجن في قضاء حوائجه وامتثال اوامرها واخباره بشيء من المغيبات ونحو ذلك -  
00:32:56

استمتاع الجن بالانسان تعظيمه. هذا عكس استمتاع الجن بالانسان استمتاع الانسان بالجن في قضاء حوائجه ولإيادة الانسان بالجن. لكن ما استمتاع الجن بالانسان انهم يفرجون بمن يعظمهم ويحافهم وهذا كما جاء في تفسيره فزادوهم رهقا. اي تعظيمها وشرها واستطالة على الانسان - 00:33:27

نعم واستمتاع الجن بالانسان تعظيمه اياد واستعانته به. واستغاثته وخضوعه له. نعم ونوع منهم يتكلم بالاحوال الشيطانية والكشف ومخاطبة رجال الغيب. هذى تسمى بالمخارق الشيطانية هي ليست سحرا ولكنها قريب من السحر انها خوارق شيطانية - 00:33:53  
الاحوال الشيطانية ومنهم من يخاطب رجال الغيب من رجال الغيب؟ فيهم اربعة اقوال قيل انهم هم الجن عموما سموا برجال الغيب لانهم لا يرون ولا يشاهدون ويجبون اولياتهم ممن تقرب له - 00:34:20

وقيل رجال الغيب هم سادات الجن ملوكهم وقيل رجال الغيب كل الغائبين من الجن ومن غيرهم وقيل ان رجال الغيب هم الملائكة سم هذى اربعة عدها ثانية رجال الجن ها شلون رجال الجن؟ في رجال الجن برجال الانسان - 00:34:44  
ها نعم الجن او ملوكهم الغائبين وال الصحيح ان رجال الغيب هم الجن عموما هذا هو اصح ما يقال في من يقال فيهم رجال الغيب وهذا تجدونه عند المجاذيب من المجاذيب - 00:35:11

المجاديب اللي نصفه صاحي ونصفه مجنون يصحو ويغيب عقله يقال له مجنوب هذا يعتقد فيهم يعتقد فيهم ان هؤلاء هم الاولى سبما اذا علقو سحة او جبة او غيرها الجهل يعتقدون فيهم حتى منهم من يعتقد ان هذا المجنوب هو الخضر عليه السلام - 00:35:42

لماذا؟ لأنهم نشأوا على على الخرافة على الاساطير تلقواها ونشأوا عليها واعتقدوها نعم وان لهم خوارق تقتضي انهم اولى الله. وكان من هؤلاء من يعين المشركين على المسلمين. ويقول ان الرسول صلى الله - 00:36:07  
الله عليه وسلم امره بقتل المسلمين مع المشركين. لكون المسلمين قد عصوا. وهؤلاء في الحقيقة اخوان المشركين نعم ويفتنون الناس الجن لما كان شأنهم مغاير للانسان وجد من يقول انا وجدت - 00:36:28

النية من الصحابة لقي النبي عليه الصلاة والسلام وامرها بكذا وكذا اشياء غريبة وهو شذب في كذب كذب عليه الجنى وصدق هذا الساذج كذباته ليه؟ لأن الناس يعتقدون ان الجن تطول اعمارهم. وان طالت اعمارهم - 00:36:49

لا يصدقوا عالم غير عالم الانسان نعم يستفيد الجن من الانسان من العلماء من غيرهم هذا امر ممكن وقد فقد رجل في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج يصلى العشاء فلم يرجع - 00:37:09  
من الانصار فلما فقد وغاب اكثر من اربع سنين جاءت امرأته تشتكى انه خرج وغاب عنها توثق عمر من قومه قال خرج للعشاء ولم يرجع بعدها غاب غيبة طويلة فامر عمر رضي الله عنه هذه المرأة ان تعتمد - 00:37:31

ثم تزوجت ثم بعد هذه السنين الرابع ونيف جاء هذا الرجل وقال جاء وجاء يطلب اهله رفع الامر الى عمر قال اينك هذه المدة قال خرجت آآ للعشاء في طريق - 00:38:00

ثم قبضت علي الجن فحبسوني وبقيت عندهم هذه المدة حتى غزاهم جن مسلمون ثم حرروني واطلقوني استوثق عمر منه وانه لا يكذب لم يعرف عنه كذب وخيره رضي الله عنه - 00:38:26

بين ان تبقى المرأة مع زوجها او ان يفارقها زوجها الثاني وعليه ان يتحمل صداقها الذي دفعه الزوج الثاني ويقال ان عامر الشعبي عامر بن شراحيل عالم الكوفة تلميذ ابن عباس - 00:38:46

تلميذ عادي وتلميذ الصحابة رضي الله عنهم كان له صديق من علماء الجن وكان يزوره هذا العالم الجنى ترى الدرس ما هو بالجن يا اخواني لكن هذا للموضوع ها كان يضيفه الشعبي - 00:39:06

يقول ارى اللقمة ترتفع ثم تغيب سأل الشعبي هذا الجنى العالم من اخبت الطوائف عندكم قال الجنى اخبت الطوائف عندنا الروافض فقال الشعبي وهم كذلك عندنا ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في - 00:39:31

منهج السنة نعم والناس من اهل العلم فيهم على ثلاثة احزاب فيهم اي في رجال الغيب. نعم حزب يكذبون بوجود رجال الغيب. ولكن

قد عاينهم الناس وثبت عنهم عاينهم. او حدثه الثقات بما رأوه - [00:39:55](#)

وهوئاء اذا رأوهم وتيقنو وجودهم خضعوا لهم اي خافوا منهم وخضعوا لرجال رجال الغيب اذا عاينوهم بعد ان كانوا منكرين لهم والقاعدة ان الانسان اذا جهل شيئا ايش ؟ انكره - [00:40:16](#)

ولهذا لا يجوز للانسان ان يكذب بالمغيبات التي جاءت بها الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام واما ما جاء في القرآن فتكذيب المغيبة به هذا كفر نعم وحزب عرفوهم ورجعوا الى القدر. واعتقدوا ان ثم في الباطن طريقا الى الله غير طريقة الانبياء.

هؤلاء - [00:40:36](#)

عرفوهم رجال الغيب وقالوا في طريقه يوصي الى الله غير طريقة الانبياء طريقة الرياضة والتزهد والتعلق بهذه الاشباح والخيالات والجن نعم وحزب ما امكنهم ان يجعلوا ولها خارجا عن دائرة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقالوا يكون الرسول هو ممدا - [00:41:01](#)

طائفتين فهوئاء معظمون للرسول جاهلون بدينه وشرعيه. اي ينسجون على دينه وعلى شرعه وعلى هوئاء رجال الغيب انواع الخيالات والترهات والاساطير والحق ان رجال الغيب هم الجن. نعم والحق ان هوئاء من اتباع الشياطين وان رجال الغيب هم الجن. ويسمون رجالا. كما قال تعالى - [00:41:25](#)

انه كان رجال من الناس يعانون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا. فالناس مثل الجن فيهم رجال وفيهم نسا وفيهم صغار وفيهم كبار. ولهم دواب كما لنا دواب ولما آخرج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:53](#)

الى الجن يعلمهم سأله ان انه ما ذكر اسم الله عليه من كل عظم يكون اربى ما يكون لحما قالوا ان من الناس من يستجمر بروث ورجيع الدواب وهذا يکدر على علينا طعاما لبهائنا فنهى النبي عن الاستنجاء برجيع الدابة - [00:42:17](#)

لانه يكون طعاما لعلف بهائم اخواننا من الجن نعم ها وجدهم وما حظرتهم يا بو ابليس كان من الجن ليس الجن كلهم من من ذريته لكن الشياطين من ذريته وابناءه - [00:42:46](#)

ان ابليس كان من الجن وليس هو ابو الجن وفي قول الله جل وعلا في اوائل البقرة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ذكر الحافظ بن كثير في هذا الموضوع وايضا في تاريخ البداية والنهاية - [00:43:12](#)

ان الارض كان يسكنها اربعة اجناس من وعن وحن وجن وانهم كان شأنهم الافساد وآخر الهؤلاء الاجناس الاربعة هم الجن ذكر ذلك اهل العلم وبنوه على اخبار فيها الصحيح وفيها - [00:43:32](#)

المكذوب فيها الظعن الجن تناسلوا وكانوا اهل الارض وهم الذين ادركوا ادم لما نزل ولا يعرف ان قبل ادم مخلوق من البشر لان البشر كلهم من ذرية ادم وعلماء الاجتماع الذين اخذوا علمه عن الكفار - [00:43:59](#)

عندهم قاعدة فاسدة ان الانسان بدائي في كل شيء ثم تطور حتى عندهم انه بدائي في اعتقاده هذا باطل. فان ابا البشر من هو ؟ ادم. ادم كاننبيا مكلما كان موحدا - [00:44:28](#)

وقد يقررون على التطور في امور الماديات والحياة والسكنة وما الى ذلك لكن في الدين وفي العقيدة لا لم يكونوا بدائيين وانما كانوا على التوحيد الخالص وكان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد - [00:44:47](#)

حتى مات هوئاء الصالحون الخمسة ود ساع ويفوت ويغوث ويعوق ونسر فغلبوا بهم اقوامهم بتوسيع الشيطان طرأ الشرك وبعد ذلك علىبني ادم نعم والا فالناس يؤنسون ان يشهدون ويرون. وانما يحتجب الناس احيانا لا يكون دائما محتجبا عن ابصار - [00:45:05](#)

ومن ظن انهم من الناس فمن غلطه وجهله وسبب الضلال فيهم وافتراق هذه الاحزاب الثلاثة عدم عدم الفرقان. عدم الفرقان بين اولياء الشيطان واولياء الرحمن. قد جعل الله عز وجل للجن خاصية التشهد - [00:45:33](#)

والتحفي انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون لهذا جاء في الحديث انه الدار الاخرة في الجنان نراهم ولا يروننا والله اعلم. نعم ويقول بعض الناس القراء يسلم اليهم حالهم. وهذا كلام باطل. بل الواجب عرض افعالهم واحوالهم - [00:45:53](#)

على الشريعة المحمدية فما وافقها قبل وما خالفها رد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي

رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين - 00:46:22

قد ذكره التووبي في اربعين شرحه شرحا وافيا الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه. وفي لفظ المسلم من عمل عملا - 00:46:47

ليس عليه امرا فهو رد وهذا الذي يشير له الشارح الاعتقاد بالفقراء من بدع السلوك من بدع السلوك عند المتصوفة واغرائهم انهم يعتقدون بالفقراء انهم اولياء او انهم اهل كشف - 00:47:05

او انهم من اه ان منهم الخضر ولهذا يمر الفقير المقطع الثياب ربما المسطول او المجدوب ويعتقد فيه فيه ايض الواية يعتقد فيه الخوارق ويعتقد فيه الكرامات ومن ذلك انه تصح اعمالهم - 00:47:24

يقول نعم حالهم هذى احسن من حالنا لباسهم القشف تقرهم وسؤالم الناس وطوافهم. وربما لعب على الناس مر عندهم قال حي لا الله الا الله يستطلع بهم ويغتر بهم السذج - 00:47:52

ومنهم يقول هذا لا هم هم عباد الله حقا يصح طرائقه اتقوا الله هؤلاء وغيرهم طريقتهم معروضة على على الشرع على سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما وافقها يصوبون بموافقتهم السنة - 00:48:15

وما خلفها ينكر عليهم بها ويرد عليهم لان هذه من البدع والمحديثات نعم فلا طريقة الا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا حقيقة الا حقيقته. ولا شريعة الا شريعته. ولا - 00:48:34

ولا يصل احد من الخلق بعده الى الله والى رضوانه وجنته وكرامته الا متابعته باطننا وظاهرا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم وفي هذا اشارة الى بدعهم التفريق بين الحقيقة وبين الشريعة - 00:48:53

الشريعة دين العامة هكذا عند الصوفية والحقيقة هي دين الخاصة الحقيقة انها كشوفات وجودات ومواجيد واذواق يظنون انها من فتح الله عليهم وهي من الشياطين من الشياطين عليهم لتظلهم بهذه الحديثات العقلية - 00:49:15

الطريقة الموصلة الى الله هي متابعة النبي ظاهرا وباطنا وجد من يتتابع النبي ظاهرا وفي باطن افسد الناس وعلى رأس هؤلاء المنافقين ومنهم المراؤون ومنهم المدعون ما ليس فيهم ولهذا جاء في الصحيح - 00:49:36

في صحيح البخاري عن النبي وسلم قال المتشبع بما لم يعطى يرحمك الله المتشبع بما لم يعطى كلام ثوابي زور ادعى ما ليس له وكذب ايضا نعم ومن لم يكن له مصدقا فيما اخبر اي للنبي - 00:49:56

نعم. صلى الله عليه وسلم ملتزما لطاعته فيما امر في الامور الباطنة التي في القلوب والاعمال الظاهرة التي على الابدان لم يكن مؤمنا فضلا عن ان يكون ولينا لله تعالى. ولو طار في الهواء ومشى على الماء وانفق من الغيب. واجز الذهب - 00:50:17

اب من الجيب ولو حصل له من الخوارق ماذا عسى ان يحصل؟ نعم. من ادعى انه عنده خوارق يطير في الهواء فان حقيقة طيرانه في الهواء اما انها سحر او ادنى الجن تحمله - 00:50:39

او يمشي على الماء قد يمشي على الماء فهذا اما انه سحر والا الجن تحمله ايضا او يأتي بخوارق او يخبر بامور مغيبة. كل هذا من الاستعانت بهؤلاء الشياطين ليحصل به - 00:50:54

اظلال عباد الله فيكون مع ابليس في في النيران لا في الجنان واكثر بنبي ادم كما اكثر الجنس يتبعون ابليس ينخدعون به فبعثتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين نعم - 00:51:11

فانه لا يكون مع تركه الفعل المأمور وعزل المحظوظ الا من اهل الاحوال الشيطانية المبعدة لصاحبها عن الله تعالى قال المقربة الى سخطه وعداته. نعم. يدعى انه من اهل الله ومن الفقراء ولا يشهد الجماعة مع المسلمين - 00:51:33

من اتباع الشيطان ليش ما يصلی سيدكم معنا؟ هذا ليش ما يصلی معنا؟ قال يا حللك هذا يروح يصلی في الحال والکعبه ويجي هذا يقال عند هؤلاء المتصوفة والمخاريق طيب هذا فلان السيد - 00:51:53

صاحب المقام ليش ما يصلی مع المسلمين؟ لا هذا يروح يصلی في الكعبه كل فرض يصدقه السذج صدقونا وبهذا الضابط ان هذا اذا ترك الواجب المأمور او فعل الفعل المحظوظ - 00:52:10

فإن هذا دلال على فساده ولا يقال أن هذا من علمه بالحقيقة وانتم علمكم بالشريعة هذه من أشد البدع عند هؤلاء المتصوفة والمبتدعة نعم لكن من ليس يكلف من الأطفال والمجانين قد رفع عنهم القلم فلا يعاقبون وليس لهم من الإيمان بالله وتقواه -

00:52:30

فطنا وظاهرا ما يكونون به من أولياء الله المقربين وحزبه المفلحين وجنده الغالبين. هذولـا المجادلـ فـانـ الصـوـفـيـةـ تـعـتـقـدـ فـيـ المـجـانـيـنـ والمـجاـذـيـبـ وـالـمـاسـطـيـلـ تـعـتـقـدـ فـيـهـ اـعـتـقـادـاتـ قـلـ هـؤـلـاءـ غـايـةـ حـايـاهـمـ اـهـ غـيرـ مـكـفـيـنـ - 00:52:53

ارتفاع القلم عنهم صاروا في دائرة المجانين طيب وش حالهم ان كان ابوهم مؤمنين فهم تبع لابائهم في عموم قول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريته - 00:53:15

ولهذا اجمع المسلمين على ان اولاد المؤمنين اذا ماتوا وهم صغار انهم مع ابائهم في الجنان ان موقع الخلاف في اولاد المشركين او من كان من الكفار مجنون حتى يموت - 00:53:33

غير مكلف اختلقوـاـ فـيـ عـشـرـةـ اـقـوالـ اـرـجـحـهاـ اـنـ هـؤـلـاءـ يـمـتـحـنـوـنـ اـمـتـحـانـاـ خـاصـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ نـجـحـوـاـ فـيـ الجنـانـ وـانـ لمـ يـنـجـحـوـاـ فـيـهـ مـعـ اـهـلـهـمـ فـيـ النـيـرـانـ وـمـثـلـهـمـ اـهـلـ الـفـتـرـاتـ - 00:53:48

من لم يسمع بدعة نبي نعم لكن يدخلون في الاسلام تبعا لابائهم كما قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرى بما كسب - 00:54:09

ما التناهم ما انقصناهم ولا منعنا على انهم من اعمالهم لاولادهم او من يتبعونهم من شيء فضلا من الله جل وعلا ورحمة بهم. نعم فمن اعتقاد في بعض البـلـهـ اوـ الـمـولـعـيـنـ معـ تـرـكـهـ لـمـتـابـعـةـ الرـسـوـلـ فـيـ اـقـوالـهـ وـافـعـالـهـ وـاحـوـالـهـ اـنـ مـنـ اـولـيـاءـهـ - 00:54:34

ويفضله على متبـعـيـ طـرـيـقـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ مـنـ اـعـتـقـادـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـهـ الـبـلـهـ جـمـعـ اـبـلـهـ نـاقـصـ الـعـقـلـ وـالـادـرـاكـ يـسـمـيـ عـنـدـ النـاسـ وـشـوـ سـقـيمـ وـهـوـ نـاقـصـ الـادـرـاكـ فـانـ هـؤـلـاءـ الصـوـفـيـةـ هـمـ يـعـتـقـدـوـنـ فـيـ هـؤـلـاءـ الـبـلـهـ اـنـهـ اـولـيـاءـ - 00:54:58

اوـ الـمـولـعـيـنـ مـولـعـ بـمـنـ بـيـلـعـ شـيـءـ تـافـهـ وـسـازـجـ يـلـاحـظـ الطـيـورـ يـشـتـغلـ باـمـرـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ يـعـتـقـدـ فـيـهـ يـقـولـ هـذـوـلـاـ اـنـتـ تـحـسـبـوـنـهـ لـيـسـ لـهـ قـيـمـةـ هـؤـلـاءـ اـولـيـاءـ اللـهـ. اـذـاـ الـاعـتـقـادـ بـالـفـقـراءـ - 00:55:30

اوـ بـالـبـلـهـ اوـ بـالـسـدـجـ اوـ بـالـمـجـانـيـنـ اوـ بـالـزـواـكـرـ كـمـ يـأـتـيـ وـهـمـ مـنـ يـظـهـرـ الزـهـدـ وـالـتـنـسـكـ لـكـنـهـ فـيـ باـطـنـهـ خـيـثـ يـلـعـبـ عـلـىـ النـاسـ اوـ يـعـاـشـ الصـبـيـانـ وـالـمـرـدـانـ هـذـاـ كـلـهـ اـشـتـهـرـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ الـمـتـصـوـفـةـ. كـلـ هـذـهـ مـنـ بـدـعـ السـلـوكـ - 00:55:58

وبـدـعـ الـاعـمـالـ الـتـيـ آـنـصـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـانـ ذـاكـ الـبـلـهـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ شـيـطـانـاـ زـنـديـقاـ اوـ اوـ ذـوـ كـارـيـاـ مـتـحـيـلاـ اوـ مـجـنـونـاـ مـعـذـورـاـ فـكـيـفـ يـفـضـلـ عـلـىـ مـنـ هـوـ مـنـ اـولـيـاءـ اللـهـ الـمـتـبـعـيـنـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ يـساـوىـ - 00:56:24

اـذـاـ هـذـاـ مـجـنـونـ اوـ الـبـلـهـ اوـ الـمـظـهـرـ لـلـتـنـسـكـ اوـ الـمـدـعـيـ الـفـقـرـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ شـيـطـانـاـ زـنـديـقاـ يـتـخـذـ مـنـ هـذـاـ وـسـيـلـةـ اـظـلـالـ عـبـادـ اللـهـ الـحـالـةـ الثـانـيـةـ اـنـ يـكـونـ مـاـذـاـ اـنـ يـكـونـ - 00:56:50

ذـكـوريـةـ مـتـحـيـلـةـ يـظـهـرـ مـاـ لـاـ يـبـطـنـ. وـهـذـاـ ضـرـبـ مـنـ دـرـوبـ الـرـيـاءـ وـالـنـفـاقـ الـحـالـةـ الـثـالـثـةـ اـنـ يـكـونـ مـجـنـونـ يـكـونـ مـاـذـاـ؟ـ مـجـنـونـ نـاقـصـ الـعـقـلـ فـاـقـدـ الـاـهـلـيـةـ وـهـذـاـ مـعـذـورـ فـكـيـفـ بـهـذـهـ الـاحـوـالـ الـثـلـاثـةـ يـسـاـوىـ هـذـاـ بـاـولـيـاءـ اللـهـ وـعـبـادـهـ - 00:57:11

هـذـاـ لـاـ يـرـضـيـ وـلـاـ يـقـبـلـ لـاـ فـيـ الدـيـنـ وـلـاـ فـيـ الـوـاقـعـ. نـعـمـ وـلـاـ يـقـالـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ مـتـبـعـ فـيـ الـبـاطـنـ وـانـ كـانـ تـارـكـاـ لـلـاتـبـاعـ فـيـ الـظـاهـرـ فـانـ هـذـاـ خـطـأـ اـيـضاـ بـلـ الـوـاجـبـ - 00:57:32

بـمـتـابـعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ بـلـ الـوـاجـبـ مـتـابـعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ قـالـ يـونـسـ بـنـ عـبـدـالـاـعـلـيـ الصـدـفـيـ قـلتـ للـشـافـعـيـ اـنـ صـاحـبـنـاـ الـلـيـثـ كـانـ يـقـولـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ - 00:57:47

تمـشـيـ عـلـىـ المـاءـ فـلـاـ تـعـتـبـرـوـ بـهـ حـتـىـ تـعـرـضـوـ اـمـرـهـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. فـقـالـ الشـافـعـيـ قـصـرـ الـلـيـثـ رـحـمـهـ اللـهـ اللـهـ بـلـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ يـمـشـيـ عـلـىـ المـاءـ وـيـطـيـرـ فـيـ الـهـوـاءـ فـلـاـ تـعـتـبـرـوـ بـهـ حـتـىـ تـعـرـضـوـ اـمـرـهـ عـلـىـ - 00:58:08

وـالـسـنـةـ هـذـاـ الـذـيـ يـذـكـرـهـ يـونـسـ عـنـ الـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ وـكـانـ لـهـ مـذـهـبـ مـتـبـوعـ وـانـقـرـضـ مـذـهـبـهـ وـالـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ مـنـ اـقـرـانـ الـاـمـامـ مـالـكـ اـبـنـ

انس. دخل مصر ثم قدم الامام الشافعي الى مصر من العراق - 00:58:28

انتشر مذهبه فيها خصوصاً مذهبـه الجديد وذكر يونس الصدفي انـ الليـث يقول اذا رأـيـتـ منـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـهـوـاءـ فـلاـ تـغـرـرـ بـهـ حـتـىـ تـعـرـضـ اـمـرـهـ عـلـىـ الـوـحـيـ قـالـ قـصـرـ لـوـ طـارـ فـيـ الـهـوـاءـ - 00:58:51

مع مشـيـهـ عـلـىـ الـمـاءـ لـوـ اـتـىـ بـمـاـ تـظـنـونـهـ خـواـرـيـقـ مـخـارـيـقـ وـمـعـجـزـاتـ وـكـرـامـاتـ ماـ نـعـتـبـرـ بـاـمـرـهـ حـتـىـ يـعـرـضـ عـلـىـ الـوـحـيـ فـيـ الـكـتـابـ والـسـنـةـ وـصـدـقـ الـاـمـامـانـ وـبـرـ رـحـمـهـاـ اللـهـ نـعـمـ وـاـمـاـ مـاـ يـقـولـهـ بـعـضـ النـاسـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ اـطـلـعـتـ عـلـىـ الـجـنـةـ فـرـأـيـتـ اـكـثـرـ اـهـلـهـ الـبـلـهـ - 00:59:10

اـهـلـ الـجـنـةـ الـبـلـهـ هـذـاـ مـنـ الـذـيـ لـاـ يـصـحـ عـنـ الـلـبـسـ لـاـنـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ مـلـيـعـ بـالـعـلـلـ الصـحـيـحـ اـطـلـعـتـ عـلـىـ الـجـنـةـ فـرـأـيـتـ اـكـثـرـ اـهـلـهـ الـفـقـراءـ اـطـلـعـتـ عـلـىـ الـنـارـ فـرـأـيـتـ اـكـثـرـ اـهـلـهـ مـنـ - 00:59:36

الـنـسـاءـ لـاـنـ الـلـسـانـ هـوـ الـمـصـيـبـةـ الـلـسـانـ هـوـ هـوـ الـلـيـ وـرـدـ النـارـ وـالـفـقـراءـ يـحـشـرـونـ اوـ يـدـخـلـونـ الـجـنـةـ قـبـلـ الـاغـنـيـاـ بـكـذـاـ وـكـذـاـ سـنـةـ تـخـفـ عـلـيـهـ الـتـبـعـةـ وـالـمـحـاـسـبـةـ بـهـذـهـ الـاـمـوـالـ نـعـمـ فـهـذـاـ لـاـ يـصـحـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـاـ يـنـبـغـيـ نـسـبـتـهـ اـلـيـهـ. فـاـنـ الـجـنـةـ اـنـمـاـ خـلـقـتـ لـاـوـلـيـ الـاـلـبـابـ. هـاـ لـاـ - 00:59:54

يـصـحـ عـنـ النـبـيـ لـاـنـهـ فـيـ اـسـانـيدـ اـنـوـاعـ مـعـلـلـ فـيـ رـوـاـتـ مـعـعـفـوـنـ ثـمـ اـشـارـ عـلـىـ نـاحـيـةـ فـيـ نـقـدـ الـحـدـيـثـ نـقـدـ مـنـنـهـ قـالـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ نـسـبـتـهـ اـلـيـهـ هـذـاـ نـقـدـ لـمـتـنـ - 01:00:27

فـيـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـاـشـرـفـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ عـلـمـ الـعـلـلـ وـالـعـلـلـ تـرـجـعـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ عـدـلـ فـيـ اـلـاـسـانـيـدـ مـنـ هـذـاـ اـخـتـلـافـ مـنـهـ التـفـرـدـ مـنـهـ الشـذـوذـ وـمـنـهـ النـكـارـةـ وـعـلـلـ فـيـ الـمـتـوـنـ وـهـذـيـ اـعـلـىـ رـتـبـةـ مـنـ عـلـلـ الـاـسـانـيـدـ - 01:00:48

وـلـمـ يـكـنـ يـفـطـنـ لـعـلـلـ الـمـتـوـنـ إـلـاـ الـحـذـاقـ مـنـ الـحـفـاظـ كـالـاـمـ اـحـمـدـ اوـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ روـيـ الـاـمـامـ مـالـكـ اوـ شـعـبـةـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ يـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ بـحـدـيـثـ - 01:01:16

يـسـكـتـ هـيـ شـيـءـ يـنـقـدـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ عـالـمـ الـحـفـاظـ هـذـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ التـبـيـعـ عـنـهـ وـمـنـهـ هـذـاـ القـوـلـ لـاـ يـنـبـغـيـ نـسـبـةـ مـثـلـ هـذـاـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ يـخـالـفـ الـاـصـوـلـ الـتـيـ هـيـ اـصـحـ مـنـهـ - 01:01:38

هـذـاـ مـنـ عـلـلـ الـمـتـوـنـ وـمـنـ اـحـدـقـ الـعـلـمـاـ فـيـ هـذـاـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـمـنـ الـعـلـمـاءـ الـمـعاـصـرـيـنـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ وـالـشـيـخـ اـبـنـ عـثـيـمـيـنـ رـحـمـهـمـ اللـهـ عـنـهـمـ هـذـهـ الـمـلـكـةـ فـيـ نـقـدـ الـمـتـوـنـ - 01:01:59

يـعـرـفـ ذـلـكـ مـنـ تـتـبعـ اـحـكـامـهـ الـاـحـادـيـثـ وـقـارـنـهـاـ بـغـيرـهـاـ مـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ.ـ نـعـمـ فـاـنـ الـجـنـةـ اـنـمـاـ خـلـقـتـ لـاـوـلـيـ الـاـلـبـابـ.ـ الـذـينـ اـرـشـدـتـهـمـ عـقـولـهـمـ وـالـبـابـهـمـ إـلـىـ الـاـيمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ - 01:02:17

وـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ اـهـلـ الـجـنـةـ بـاـوـصـافـهـمـ فـيـ كـتـابـهـ فـلـمـ يـذـكـرـ فـيـ اوـصـافـهـمـ الـبـلـحـ ذـيـهـ هوـ ضـعـفـ الـعـقـلـ وـاـنـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـطـلـعـتـ فـيـ الـجـنـةـ فـرـأـيـتـ اـكـثـرـ اـهـلـهـ الـفـقـراءـ وـلـمـ يـقـلـ الـبـلـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـمـاـ - 01:02:38

الـبـلـهـ نـاقـصـ الـاـدـرـاكـ فـاـنـهـمـ يـرـحـمـونـ مـنـ الـاـسـوـيـاءـ وـلـاـ يـؤـاخـذـونـ بـكـثـيرـ مـنـ الـاـقـوـالـ وـالـتـصـرـفـاتـ الـعـادـيـةـ اـمـاـ مـاـ مـخـالـفـهـ لـلـشـرـعـ فـنـعـمـ.ـ يـؤـاخـذـونـ بـهـاـ وـيـعـلـمـونـ لـكـنـ لـنـقـصـ عـقـولـهـمـ قـدـ يـعـذـرـونـ نـتـجـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـفـقـراءـ وـالـمـجاـذـبـ - 01:02:58

وـالـبـلـهـ وـالـسـفـهـاءـ وـالـمـلـاعـيـنـ وـمـنـهـمـ الـزـكـوريـ الـزـوـاـكـرـةـ مـنـ يـظـهـرـ خـلـافـ ماـ يـبـطـيـ الطـائـفـةـ تـسـمـيـ الـمـلـامـاتـيـةـ وـهـيـ لـيـسـ فـرـقةـ مـتـصـوـفـةـ وـاـنـمـاـ هـيـ جـنـسـ فـيـ اـنـوـاعـ الـتـصـوـفـ.ـ يـفـعـلـونـ اـفـعـالـاـ لـيـلـامـوـاـ عـلـيـهـاـ يـدـعـونـ بـاـنـ هـذـاـ الفـعـلـ اـذـاـ فـعـلـوـهـ حـتـىـ يـخـفـونـ عـبـادـتـهـمـ - 01:03:24

وـيـبـتـعـدـونـ عـنـ الـثـنـاءـ وـالـتـزـكـيـةـ فـيـفـعـلـونـ الفـعـلـ الـذـيـ يـنـامـونـ عـلـيـهـ قـالـوـاـ وـهـمـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ مـوـحـدـوـنـ مـعـظـمـوـنـ لـلـهـ وـهـذـاـ مـنـ الـجـهـلـ بـلـ مـنـ الـمـعـصـيـةـ بـلـ مـنـ الـبـدـعـةـ اوـ اـذـ هـؤـلـاءـ صـارـوـاـ اـعـظـمـ مـنـ الصـحـابـةـ - 01:03:50

وـاـكـرـمـ مـنـ الرـسـلـ الـذـينـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ هـذـاـ الفـعـلـ وـالـمـلـامـاتـيـةـ لـيـسـوـاـ فـرـقةـ بـذـاتـهـاـ وـاـنـمـاـ جـنـسـ يـتـعـدـدـ فـيـهـ غـيرـ طـائـفـةـ مـنـ طـائـفـ الـتـصـوـفـ نـعـمـ وـالـطـائـفـةـ الـمـلـامـاتـيـةـ وـهـمـ الـذـينـ يـفـعـلـونـ مـاـ يـلـامـوـنـ عـلـيـهـ.ـ يـقـولـونـ نـحـنـ مـتـبـعـوـنـ فـيـ الـبـاطـنـ وـيـقـصـدـوـنـ اـخـفـاءـ الـمـرـاـيـ - 01:04:10

رـدـواـ بـاـطـلـهـمـ بـبـاطـلـ اـخـرـ.ـ وـالـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ بـيـنـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ لـاـ تـرـدـ الـبـدـعـةـ بـيـدـعـةـ اـخـرـ.ـ وـلـاـ يـرـدـ بـاـطـلـ بـبـاطـلـ اـخـرـ ظـهـرـتـ الـخـوـارـجـ وـهـيـ بـدـعـةـ قـابـلـهـ الـرـوـاـفـضـ بـدـعـةـ اـخـرـ ظـهـرـتـ الـقـدـرـيـةـ بـيـدـعـتـهـاـ فـقـابـلـهـمـ مـنـ؟ـ الـجـبـرـيـنـ بـدـعـةـ اـخـرـ - 01:04:34

انما يقابل الخطأ بالحق وتقابل البدعة بالسنة وتقابل المعصية بالطاعة هذا منهج دين الله عز وجل والذي عليه رسنه عليهم الصلاة والسلام وعليه اتباعهم نعم وكذلك الذين يصعقون عند سماع الانغام الحسنة مبتدعون ضالون. نعم هذا من البدع الاخرى في السلوك -

01:05:01

اذا سمع انغاما حسنة انغام بالاصوات او انغام باللالات تمايل ثم صعق يتقرب الى الله بهذا. هذا من البدع ايضا وهي المسألة التي تعرف عند العلماء مسألة ايش ؟ السمع. السمع. التي مرت علينا في - 01:05:26

الاستقامة ولها من اكثر البدع عند الصوفية مست السماع ولها استخدمو الدف والطلب والمعازف من قديم يظنون انها تقويمهم وتشطفهم على الله وعلى طاعته هذه بدع وضلاله نعم وليس للانسان ان يعد وكذلك الذين يصعقون عند سماع الانغام الحسنة مبتدعون ضالون وليس - 01:05:45

ان يستدعي ما يكون سبب دوال عقله. ولم يكن في الصحابة والتابعين من يفعل ذلك ولو عند سماع القرآن مما يدل على ان هذا من البدع ما كان الصحابة يصعقون عند سماع القرآن - 01:06:18

سمع النبي وسلم قراءة اصحابه منهم قراءة عبد الله ابن قيس ابن موسى الاشعري قال لو رأيتني يا عبد الله بن قيس وانا استمع الى قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير لم يسعى. ولم يتمايل - 01:06:34

وهو اعبد لله واتقى لله واخشان الله عليه الصلاة والسلام فهذا الذي يحصل عندهم اما نحيب او نشيج او اضطراب هذا كله من تهويل الشياطين لهم ومن ضعف انفسهم في حقيقة الان - 01:06:52

وهي من البدع اذا اعتقدوها ديانة وقربا. نعم بل كانوا كما وصفهم الله تعالى اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زاد ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. نسأل الله من فضله. نعم - 01:07:08

وكما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. مثاني تشعر منه جلود الذين يخسرون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء. ومن يضل الله فما له منها - 01:07:29

لم يذكر الله انهم تمايلوا وانهم صعقوا وانما وجدت قلوبهم اقشعرت اجسادهم من كلام الله عز وجل في وعده ووعيده في ترغيبه وترهيبه هذا شأنهم وربما تغرغرت دموعهم وخشت اعينهم تعظيمها لكلام الله اما خوفا واما رجاء - 01:07:59

نعم واما الذين ذكرهم العلماء بخير من عقلا المجانين. فاولئك كان فيهم خير. ثم زالت عقولهم. ومن لهؤلاء انه اذا حصل في جنونهم نوع من الصحو تكلموا بما كان في قلوبهم من الايمان ويهذون بذلك - 01:08:26

ففي حال زوال عقولهم بخلاف غيرهم من يتكلم اذا حصل له نوع افاقه بالكفر والشرك ويهذون بذلك في حال زوال عقولهم. ومن كان قبل جنونه كافرا او فاسقا. لم يكن حدوث جنونه - 01:08:47

مزيلا لما ثبت من كفره او فسقه. وكذلك من جن من المؤمنين المتقيين. يكون محشورا مع المؤمنين ان المتقيين وزوال العقل بجنون او غيره. سواء سمي صاحبه مولها او متولها - 01:09:06

لا يوجب مزيد حال صاحبه من الايمان والتقوى بل يبقى على ما كان عليه من خير وشر. لا انه يزيد او ينقصه ولكن جنونه يحرمه الزيادة من الخير. كما انه يمنع عقوبته على الشر. ولا يمحو - 01:09:26

عنده ما كان عليه قبله. آادركتم الفرق بين الحالتين انسان كان عاقلا وكان مؤمنا ثم طرأ عليه الجنون فهذا يمدح بحاله لا يمدح بحاله بعد جنونه فان هذا قد يحصل له نوع افاقه - 01:09:47

وصحو من هذا الجنون يتكلم بما كان عنده من ايمان او يهدي حال جنونه بما عنده من ايمان فهذا اقل احواله انه مؤمن انه مؤمن باق على هذا الايمان لكن ما طرأ عليه لا يؤاخذ - 01:10:11

ولو وقع منه تصرف في حال الجنون لم يؤخذ عليه لانه ارتفع عنه العقل عكسه من كان قبل جنونه كافرا او فاسقا او فاجرا ثم طرأ عليه الجنون لما طرأ عليه هذا الجنون - 01:10:30

قد يفيق فيردد ويهذى بما كان عليه من فسقه او فجوره او كفره فكيف يعتقد في مثل هؤلاء انهم اكل من الاولياء نعم وما يحصل

بعضهم عند سماع الانغام المطربة من الهذيان. والتكلم ببعض اللغات المخالفة لسانه المعروف منه. فذلك - 01:10:48

شيطان يتكلم على لسانه كما يتكلم على لسان المتصروع وذلك كله من الاحوال الشيطانية نعم الذي يسمى عند العلماء بالتلبس يتلبس الجن بالانس وقد انكره من يدعون العقل قاله الشرع - 01:11:10

وان كان بعض الاافاضل قد يقول به لكن هذا مما ينزل به فهمه والا ما معنى ان الله عز وجل يمثل اكل الربا لمن تختبئه الشياطين من المس. لا يمثل الله الا بشيء معروف محسوس - 01:11:32

وهذا هو الصرع وهو التلبس نعم وكيف يكون زوال العقل سببا او شرطا او تقريرا الى ولایة الله. كما يظنه كثير من اهل الضلال حتى فقال قائلهم هم معاشر حلو النظم وخرقوا السياج فلا فرض لديهم ولا نفل. مجانين الا - 01:11:50

ان سر جنونهم عزيز على ابوابه يسجد العقل. عقلك وعقل امثالك من الهاكين والظالمين اما اهل الایمان فيحمدون الله ان الله من عليهم بالعقل من عليهم بالعقل ولهذا في المؤثر اللهم ما قضيت من قضا فسلم فيه العقل والدين - 01:12:15

لان زوال العقل معيبة وزوال الدين اعظم معيبة نعم وهذا كلام ضال بل كافر. يظن ان للجنون سرا يسجد العقل على بابه. لما رآه من بعض المجانين من مكافحة او لما رآه من بعض المجانين من نوع مكافحة. من بعض المجانين. نعم. احسن الله اليكم - 01:12:39

لما رآه من بعض المجانين من نوع مكافحة او تصرف عجيب خارق للعادة ويكون ذلك بسبب ما قرن به من الشياطين كما يكون للسحرة والكهان. فيظن هذا الضال ان كل من كاشف او خرق عادته - 01:13:06

كان ولنا لله. ومن اعتقاد هذا فهو كافر. فقد قال تعالى هل انبئكم على من تننزل الشياطين. تنزل على كل افاك اثيم. وكل من تنزل عليه الشياطين لابد ان يكون عنده كذب وفجور. نعم. من ظن ان كل من كشف او خرق عادة - 01:13:26

كان ولنا لله فهذا والعياذ بالله اعتقاد يؤدي للكفر لان الشياطين وهم المردة الكفرة انما تننزل على اوليائهم تنزل عليهم فتأمرهم وتتهاجم وتفتنهم وتفتنهم بهم غيرهم اختتم بهم غيرهم من هؤلاء السذج. الميزان الذي يوزن به الخلق كلهم - 01:13:54

والعباد والصلحاء والعلماء هو شرع الله. هو دينه هو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا الميزان كما وافقه فان صاحبه على الحق وما خالفه فهو بقدره من الضلال والغواية بقدر هذه المخالفة - 01:14:22

نعم واما الذين يتبعون بالرياضات والخلوات اصبر هذا بحث اخر. الرياضة وما يتعلق بها هذا المرجئة ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة الرياضات ما هي برياضات اهل الكورة واهلها لا - 01:14:41

اللي هو التروظ يروظ نفسه بالتزهد بان يقف الشمس واللي يقف في الماء يوم يومين ثلاثة يعذب بدنه ليطوعها. يأتي بيانها ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة والله صلي وسلم على رسول الله - 01:14:58

نعم سماله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم قال الشارح رحمه الله تعالى واما الذين يتبعون بالرياضات والخلوات ويتركون الجمع والجماعات فهم من الذين - 01:15:17

ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. قد طبع الله على قلوبهم كما قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه - 01:15:41

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه يقول الشيخ اما الذين يتبعون بالرياضات ومعنا الرياضات اي تروظ انفسهم يروضونها - 01:16:01

ليقهروها او بالخلوات يتخلى عن الناس يعتقد ان هذه زهد وديانة او يترك الجمع والجماعات وصلى في بيتي حتى ما يقع في عندي الرياء يظن فيهم انهم من اهل الولاية وفي الحقيقة هؤلاء ليسوا من اهل من اهل الشقاوة - 01:16:20

وهذه بدع بالاعتقاد بانها تنفع وبعد بالفعل ايضا اذا مارسها وعملها في الحديث قال في الصحيحين حدث الصحيح وليس انه مخرج في صحيح مسلم وفي البخاري انما رواه اه اكثرا اهل السنن وغيرهم - 01:16:50

من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه اذا تركها بغير عذر فهو متوعد ان يطبع الله على قلبه فيكون قلبه مطبوعا عليه لا يقبل

عيادا بالله. ومن طبع على قلبه فلا خير فيه هذا مات قلبه يسأل ربه حياته فهذه المسالك والسلوك عند اهل التصوف ومنها الرياضات الرياضات الروحية يظلون انها تزكي ارواحهم وهذى بالتتبع انما اخذت من اصحاب المذاهب الباطلة - 01:17:25

من البيانات الوثنية كالبودية والكونفوسية اه الغنوصية والفلاسفة وان زعموا انها تريح خواطراهم. لكن تريجها مما الفتة اما الراحة وحالوة الايمان انما هي في طاعة الله في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - 01:17:55

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن اي بسببهن حالوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 01:18:21

نعم وكل من عدل عن اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ان كان عالما بها فهو مغضوب عليه. والا فهو ضال ولهذا شرع الله لنا ان نسأله في كل صلاة ان يهدينا الصراط المستقيم. صراط الذين انعم عليهم من النبيين - 01:18:42

والصادقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فنسأله ذلك وندعوه به في الفاتحة وان كنا والحمد لله مهديين لكن للثبات عليه وان لا ننحل عنه او نرتد عنه - 01:19:04

ولهذا اعظم منة يمتن الله بها على عبده ان يهديه صراطه المستقيم هذى اعظم الممن اعظم من ملة الطعام والشراب والولد والمتع نعم والشيخ في هذا كله يناقش بدع السلوك عند الصوفية - 01:19:24

وهي متنوعة في احوال وفي آآ صور وفي اقوال متعددة نعم نعم يتخلى عن الناس ينعزل عن الناس هنا يعتبر ان جلوسه لوحده خلوة انها تقربه الى الله. وفي الحقيقة تستفرد به الشياطين - 01:19:45

يستفرد به الشياطين وتوقعه بانواع البدع في العقائد والاعتقادات والبدع في القوالي والافعال نعم واما من يتعلق بقصة موسى مع الخضر عليهم السلام في تجويز الاستغناء عن الوحي بالعلم اللدني الذي يدعيه بعض - 01:20:13

انعدم التوفيق. فهو لا زال الان الشيخ ينافق المتصرفه يقول فلان اوتى علما لدنيا وش معنى اللدني؟ لأن الله قال في اية الخضر الكهف واتيناه من لدنا علما قالوا هذا العلم اللدني ما جاء عن طريق الرسل - 01:20:32

وانما جاء كشفا او وجدا او فتحا فتوحات او نورا يقذف فيه وهذا خطأ فان الخبر عليه السلام في اصح القوالي هونبي بنبوة خاصة هذا حال الخضر - 01:20:52

والصوفية لا يرون انهنبي لأن عنده الولي ارفع من اين؟ من النبي. من النبي ولهذا قال قائلهم مقام النبوة في بربخ روبيقة الرسول دون الولي عندهم ان الخبر هو الولي - 01:21:15

وهذا غلط وكذب والله اوحى للخضر وحيا خاصا كما اوحى الى انبائاه عليهم الصلاة والسلام واكثر ما يحاول ان يستدل الصوفية حديثين حديث الخضر مع موسى وب الحديث الاولى. حديث ابي هريرة - 01:21:36

رواه البخاري وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقدم بربني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 01:21:58 وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي عليها الحديث فان من اقبح ما هو وقفه عليه من شروحهم له انهم يجعلون هذا الحديث دين على اتحاد الخالق بالمخلوق - 01:22:18

عيادا بالله على وحدة الوجود ربي عن ذلك علوا عظيمها وتنزه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا مراده لكن الضلال ما له حد الظلال لا حد له والنعمة العظمى - 01:22:35

ان يهدى الله عبده اما الظلال فهم كثر وهم اكثر خلق الله لكن النعمة والمنة ان تكون ممن من الله عز وجل عليك بلزم طريق النبي صلى الله عليه وسلم والاستقامة عليه - 01:22:53

نعم. واما من يتعلق بقصة موسى مع الخضر عليهم السلام في تجويز الاستغناء عن الوحي بالعلم اللدني. الذي يدعيه بعض من عدم التوفيق فهو ملحد زنديق. فان موسى عليه السلام لم يكن مبعوثا الى الخضر. ولم يكن الخضر - 01:23:08

مأمورا بمتابعته لان نبوة موسى عليه السلام خاصة بمن لبني اسرائيل والخابر نبوته خاصة به ومن عنده ولهذا في نواقض الاسلام

يقول الشيخ رحمة الله من اعتقاد ان احدا يسعه الخروج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:28

كما وسع من؟ الخضر. الخضر الخروج كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى فقد كفر لان شريعة موسى خاصة وشريعة نبينا

عامة للناس والجن جميما اللهم صلي وسلم عليهم. نعم - 01:23:52

ولهذا قال له انت موسى بنى اسرائيل انت موسى بنى اسرائيل في بعض الرواية انت موسى بنى اسرائيل. اي نعم قال نعم

ومحمد صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الثقلين ولو كان موسى وعيسي حبيبا لكانا - 01:24:09

من اتباعه اذا نزل عيسى عليه السلام الى الارض انما يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن ادعى انه مع محمد صلى الله

عليه وسلم كالخضر مع موسى او جوز ذلك عليهم السلام. عليهم - 01:24:32

السلام او جوز ذلك او جوز ذلك لاحد من الامة فليجدد اسلامه وليشهد شهادة الحق انه ارتد بهذا الاعتقاد انه اعتقاد بأنه يسع

عيسى الخروج عن شريعة محمد هذا ردة عن الاسلام - 01:24:52

وعدها العلماء من نواقض الدين من اعتقاد ان احدا يسعه ان يمكنه ان يخرج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم وشريعة الاسلام كما

وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى - 01:25:15

نعم فليجدد اسلامه وليشهد شهادة الحق. فإنه مفارق لدين الاسلام بالكلية. فضلا عن ان يكون من اولياء الله وانما هو من اولياء

الشيطان وهذا الموضع مفرق بين زنادقة القوم واهل الاستقامة. من هم زادت القوم - 01:25:29

مجذوب وشو القوم ايها ما هو بالقرم هذى هناك صوب روسيا اوكرانيا زنادقة القوم من هم ها زنادقة الصوفية ولهذا عندهم ان

الولي يصل الى مرتبة الحقيقة فتسقط عنه التكاليف - 01:25:50

ها علمناك صوفية زنادقة الصوفية تحت القوم الصوفية يعتقدون ان الاولى يصل الى مرحلة خلاص تسقط عنه التكاليف وذولا احد

نوعين اما مجنون هذا ما عليه اه شرخة واما واعياذ بالله - 01:26:22

مغموس في اعتقاده انه وصل عبد الله حتى وصل اليقين اللي يزعمونه يقين. فسقطت عنه التكاليف وهذى ما وصلها لا محمد عليه

الصلاوة والسلام ولا انباء الله ورسوله ومن هذا زعموا ان الولي افضل من النبي - 01:26:45

هذا هو الكفر المدوس هاي الكفر المرذوذ نعم وهذا الموضع مفرق بين زنادقة القوم واهل الاستقامة فحرك ترى. حرك ايش فهمك

وادراك ونظرك في الناس ترى هذا الامر شائعا في هؤلاء الجهال المبتعدة من هؤلاء المتصوفة. نعم - 01:27:04

وكذا من يقول بان الكعبة تطوف برجال منهم حيث كانوا هذا من من اساطيرهم يقول الناس يطوفون بالکعبه شفتوا الكعبه؟ تراها

تطوف في مقام سيدنا فلان وربما يرونها لهم الشياطين كعبه تجي وتطوف بهالمقام. فتزداد واعياذ بالله شرا الى شرهم وضلالة في

اعتقادهم - 01:27:31

الرسول صلى الله عليه وسلم منعه الكفار عام الحديبية وبقي اكثر من اسبوعين في حد مكة الغربي ورا ما طلعت الكعبة وصلى

عندها النبي عليه الصلاة والسلام يقول هل هؤلاء افضل من رسول الله؟ اولياؤكم وشفاعاؤكم وساداتكم اهو من النبي - 01:28:00

ان اعتقدوا ذلك كفروا بهذا الاعتقاد ولا يستطيعون ان يقولونه لكن هكذا الاساطير والخرافات لها اول ولا حد لآخرها الحمد لله على

نعمه الايمان وعلى نعمة السنة نعم فهلا خرجت الكعبة الى الحديبية فطافت برسول الله صلى الله عليه وسلم. حين احضر عنها وهو

يود منها - 01:28:21

نظرة وھؤلاء لهم شبه بالذين في قوله وهو يود منها نظرة يعني اه من الكلام الذي هو كلام عاطفي والا صاته عليه الصلاة والسلام

اليها كافية لكن كان يريد ان يعتمر ويطوف بها - 01:28:49

فمنعها المشركون صلى الله عليه وسلم وقع ما وقع من الصلح بعدها ثم عاد في العام الثاني في عمرة القضية. نعم. وھؤلاء لهم شبه

بالذين وصفهم الله تعالى حيث يقول بل يريد كل امرئ - 01:29:12

منهم ان يؤتى صحفا من الشرة. اعوذ بالله شبههم بالكافار. نعم. قال الطحاوي رحمة الله تعالى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة

01:29:29 زيفاً وعذاباً. ها ونرى نعتقد ان الجماعة الجماعة في العبادة والجماعة معولي الامر -

الجماعة في العبادة اي نؤدي العبادات مع جماعات المسلمين نصل اليهم ونصوم معهم ونفطر معهم ونحج معهم حقاً وصواباً لأن دين الاسلام جاء بالاجتماع واجتماع اول ما يكون بالعقيدة لا يتأتى اجتماع بغير عقيدة صحيحة - 01:29:56

جمع النبي صلى الله عليه وسلم بالعقيدة الصحيحة بين الابيض والاسود بين العرب والجمجمة بين الرؤساء والمرؤوسين بين الاشراف وبين من دونهم ولا يمكن ان يجمعوا الا بهذا وجاءت اركان الملة وقواعد الشريعة على هذا. الصلاة تؤدي جماعة - 01:30:17

الزكاة عبادة جماعية الصيام الله قادر يقول كل واحد يصوم ثلاثة يوم يختار ثلاثة يوم في السنة لكن جمعهم الله في صيام شهر واحد لهذا قال عليه الصلاة والسلام الصوم يوم يصوم الناس - 01:30:38

والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحى الناس وقال من استقبل قبليتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا الله قادر يجعل الحج مثل العمرة في كل وقت. لكن جمعها في يوم واحد - 01:30:54

لماذا ليظهر للناس مقصد الاجتماع في العبادة الجماعة حق في العبادة والجماعة حق في جماعة المسلمين اذا لا جماعة الا بامام ولا امامة الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة ظد الجماعة ايش؟ الفرقة - 01:31:10

فرقة زبغ وظلال حتى في العبادات ان الذين فرقوا بينهم ايه؟ وكانوا شيئاً. جماعات واحزاب وتوجهات لست منهم في شيء برأ الله نبيه منها وتوعدهم جل وعلا ان امرهم اليه - 01:31:28

ثم يتبئهم بما كانوا يعملون اي بما سببوا هذا الامر لاغراض خاصة لذات الدين. وانما جعلوا الدين مطية لاغراضهم ما يريدون. نعم قال الشارح رحمة الله تعالى قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - 01:31:49

وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم هؤلاء المفترقون المختلفون بعد مجيء الحق لهم توعدتهم بان لهم العذاب العظيم في الدنيا - 01:32:11

الزيغ وفي الآخرة بالنار. نعم وقال تعالى ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. انما امرهم الى ثم يتبئهم بما كانوا يفعلون وقال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک - 01:32:34

فجعل اهل الرحمة مستثنين من الاختلاف. والاختلاف هنا المراد به الانفصال المذموم سيأتيانا ان الخلاف نوعه خلاف مذموم وخلاف غير مذموم قد يكون مموداً. لكن ليس مطلقاً انه ممود. قد يكون ممود وقد يكون - 01:33:00

مستوى الطرفين. نعم وقال تعالى ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق بعيد وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الامة - 01:33:17

نفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي رواية قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي فبين ان عامة المفترقين هالكون الا اهل - 01:33:43

السنة والجماعة وان الاختلاف واقع لا محالة. هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الانفصال وقد تواتر رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام ثمانية عشر صحابياً رضي الله عنهم الى قوله كلها في النار الا واحدة - 01:34:03

ثم تفاوت الروايات ومن فقه الصحابة وحذفهم ما سأله عن هذه الفرق من هي وانما سأله عن الفرقه الواحدة الناجية منهم فقال لهم الجماعة في رواية من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي - 01:34:22

قال لهم السواد الاعظم من هذا خرج وصف اهل السنة والجماعة من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحاب هؤلاء السنة وهم الجماعة المجتمعون على الحق وهذا دليل لما ذكره الشيخ ان الجماعة - 01:34:40

حق وماذا والصواب وضدها الفرقه زبغ وعذاب اهل السنة غير مختلفين لهم على منهج واحد من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. غيرهم لا يختلفون ويفترقون - 01:34:57

نعم قد يوجد من اهل السنة من يأتي ببدعة فيفترق عن اهل السنة بها وفي الاصل من اهل السنة لكن انصرف عنهم بها في هذه البدعة التي خالف فيها السنة وخالف فيها الجماعة - 01:35:14

وروى الإمام أحمد رحمة الله عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان ذئب في الغنم يأخذ الشاردة القاصية فاياكم والشعوب. وعليكم بالجماعة وال العامة والمسجد - 01:35:27

نعم الشيطان ذئب الانسان والذئب مكار صاحب حيل وان كان الناس الان اذا مدحوه راح قال هذولا الذيب ولا ذبيان ما فيها مدح الا لما صار الوصف عند الجهال الاسد هو الذي يمدح - 01:35:48

الذئب يأخذ من الغنم القاسية عن جماعتها لانهم اذا اجتمع الغنم دفعوا الذئب استفرد بهذه اما يطردها حتى حتى يتفرد بها ثم مع الشاة له مع ملائين بطنها يذكرها ويذبحها - 01:36:10

وقال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان ذئب الانسان كما ان الذئب ذئب الغنم. وانما يأكل الذئب من الغنم القاسي فيستفرد الشيطان بالانسان الذي وحده فقال عليكم بالجماعة وعليكم بال العامة وعليكم بالمسجد. لأن من تخلف عن الجماعة - 01:36:29

افترق ومن تخلف عن المسجد بزعم انه في خلوة ابتدع نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزل قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث - 01:36:49

قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلك قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيء قال او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هاتان اهون ما هاتان ان يلبسهم شيئاً اي - 01:37:05

يجعلهم فرق واحزاب وجماعات متناحره والثانية يذيق بعضهم بأس بعض. ظلماً وعدواناً وتعدياً هذه اهون من ان يرسل الله عليهم عذاباً من فوقهم او من تحت ارجلهم ولهذا دعا النبي بهذه الدعوات - 01:37:30

الا يسلط على امته من يستبيح بيضتها. فاجاب الله دعوته والا ينزل عليهم بأساً وعذاباً فيستأصلهم ما وقع للامم الهاكلة قومي شعيب اهل مدین اصحاب الایکة وقوم صالح وقوم استجاب الله له - 01:37:52

ودعا ربہ الا يجعلهم شيئاً ليذيق بعضهم بأس بعض فمنعه الله هذه ولهذا سنة الله الشرعية والكونية وقوع الاختلاف وانه واقع لا محالة وفي هذا الاختلاف من العناء والعنف والتعب والاذى ما فيه - 01:38:13

لكن ليزداد شأن المؤمن عند الله سبحانه وتعالى ببعده عن اسباب هذا الخلاف والافتراق وموارده. واستمساكه بالحق وان قل المناصر وقل المعين ويعظم ذلك اجره عند الله حتى يكون في اخر الزمان - 01:38:32

هذا المستمسك بالحق له اجر خمسين من الصحابة لا انه افضل من الصحابة ليس افضل منهم لكن لقلة المناصر والموافق وغرابة الدين الغريبة الحالكة استمسك حتى صار له اجر الخمسين - 01:38:50

من هؤلاء الصحابة لان الامر الى شدة والى ظيق اعوذ بالله من البلاء نعم ودل على انه لابد ان يلبسهم شيئاً ويذيق بعضهم بأس بعض مع براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الحال - 01:39:12

هذا اين البراءة من هذا الحال؟ لست منهم في شيء هذا تبرير الله ورسوله من حال هذا الافتراق نعم وهم فيها في جاهلية. ولهذا قال الزهري رحمه الله وقعت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:39:32

فاجمعوا على ان كل دم او مال او فرج اصييب بتاویل القرآن. فهو هدر انزلوهم منزلة الجاهلين اي فتنة ها لا قبله الفتنة التي وقعت في الجمل ثم في صفين - 01:39:52

الصحابة متواوفرون ومع ذلك ما وقع فيها من قتل او جراحات او غيرها جعلوها هدراً كما كان من امر الجahلية توافروا على ذلك رضي الله عنهم لانه انما وقع ذلك باجتهاد وتاویل - 01:40:17

نعم وقد روی مالک بساندہ الثابت عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول ترك الناس العمل بهذه الآية يعني قوله تعالى وان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ما الذي تركه - 01:40:36

الناس من هذه الآية شوفوا فقه عائشة رضي الله عنها تركوا السعي بالاصلاح بينهم هؤلاء المقتتلين ترى في اخر الزمان وهذا ظهر الان ان الاصلاح ما ينمر التعنت والعناد واعجاب كلي - 01:40:59

طائفۃ برأيه سواء على على مستوى الجماعات او على مستوى الافراد الله جل وعلا امر بالاصلاح ان طائفتان من اقتتلوا لما اقتتلوا

بالخصام او تهيج بهم مهيج القتل فاصلحوا بينهم - 01:41:19

فامر الله بالاصلاح فان المسلمين لما اقتتلوا كان الواجب الاصلاح بينهم كما امر الله تعالى - 01:41:38